

البيان الختامي للمؤتمر الفلسطيني المعارض لإلغاء الميثاق الوطني دمشق، 1998/12/13.* [مقتطفات]

انطلاقاً من التمسك بثوابت الميثاق الوطني انعقد في دمشق يومي 12 و13/12/1998 المؤتمر الوطني الفلسطيني بحضور 350 عضواً يمثلون القوى والشخصيات الوطنية المتمسكة بنهج وخيار استمرار المقاومة لتحرير كامل تراب فلسطين [.....].

[.....]

إن انعقاد المؤتمر الوطني الفلسطيني في دمشق وفي الوقت الذي انعقد فيه اللقاءان الوطنيان في غزة ورام الله وتصاعد التحركات الشعبية [.....].

[.....] أكد المؤتمر على ما يلي:

1- إن الشعب الفلسطيني يعتبر أن اجتماعي غزة في 10 و14/12/1998 المكرسين لإلغاء الميثاق الوطني وتمير اتفاقيات أوسلو وواي بلانتيشن لا يمثلانه ولا يعبران عن إرادته الوطنية بل يشكلان استجابة للإملاءات الصهيونية الأميركية.

إن شعبنا يقف بحزم ضد إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني والذي تعد ثوابته محل إجماع وطني، وإن إلغاء الميثاق الوطني الفلسطيني هو إلغاء لمنظمة التحرير الفلسطينية ومؤسساتها، وتدمير للوحدة الوطنية الكفاحية للشعب الفلسطيني.

2. إن المؤتمر يعتبر أن الذين أقدموا على إلغاء الميثاق وتبديد الحقوق الوطنية والتاريخية لشعبنا، فاقدون لشرعيتهم والقانونية [.....].

إن شعبنا يجدد تمسكه بحقوقه الوطنية الثابتة، وحقه في العودة إلى دياره التي طرد منها عام 1948 وعام 1967 ويعلن أن ما من أحد يملك تفويضاً للتنازل عن حق العودة إلى الوطن، وأن كل الاتفاقيات والمعاهدات التي تنازلت عن هذا الحق أو مسته، اتفاقيات ومعاهدات باطلة لا تلزم أصحاب القضية بشيء.

3. يؤكد المؤتمر أن استعادة القضية الوطنية من أيدي فريق أوسلو، وقطع الطريق على تنازلاته الخطيرة وتفريطه بحقوق الشعب يتطلب بلورة استراتيجية واضحة للعمل الوطني وإعادة بناء الوحدة الوطنية المقاومة للاحتلال والرافضة لاتفاقيات الإذعان، وهذه المهمة الكبرى تقع على عاتق القوى والشخصيات الوطنية [.....].

[.....]

5. ينبه المؤتمر جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي إلى أن اتفاقيات أوسلو. واي ريفر لا تمثل إرادة شعبنا الفلسطيني وتتناقض مع مصالحه الوطنية، ويدعوها إلى سحب غطاءها عن هذه الاتفاقيات وتأييدها لها، بما في ذلك الكف عن المطالبة بتطبيقها [.....].

[.....]

7. يؤكد المؤتمر أن حق شعبنا وأمتنا في استمرار ومواصلة المقاومة لانتزاع كامل الحقوق الوطنية والقومية حق مشروع ومقدس صانته مبادئ القانون والمواثيق الدولية [.....] ونرفض كل محاولات تصوير كفاح الشعب الفلسطيني والأمة العربية على أنه شكل من أشكال الإرهاب [.....].

8. إن المؤتمر إذ يؤكد على رفضه كل مشاريع تدوير الشخصية الوطنية للفلسطينيين أو توطينهم أو إعادة تهجيرهم يدعو الدول العربية المضيفة لهم إلى الاعتراف بحقوقهم المدنية والاجتماعية بما في ذلك حقهم في العمل والتنقل والعيش الكريم، ويخص بالذكر أوضاع شعبنا الفلسطيني المقيم في لبنان [.....].

* "فتح" (دمشق)، العدد 430، 1998/12/26، ص 20 - 22.

9. يدين المؤتمر إجراءات الحكومة الأردنية في منع سفر أعضائه القادمين من الأردن والضيوف الأردنيين المدعويين [.....].
10. يعلن المؤتمر تشكيل لجنة وطنية عليا للمتابعة لتنفيذ قراراته وتوصياته وما نتج عنه من توجهات لمواجهة استحقاقات المرحلة المقبلة، ووضع استراتيجية وبرنامج عمل لإعادة صياغة وبلورة وإحياء المشروع الفلسطيني [.....].
- [.....]

اللجنة الوطنية العليا للمتابعة

أقر المؤتمر الوطني الفلسطيني تشكيل لجنة وطنية عليا للمتابعة تتألف من الإخوة:

1. الأستاذ خالد فاهوم. رئيساً
2. الأخ بسام الشكعة. عضواً
3. الأخ محمد خليفة. عضواً
4. الأخ بهجت أبو غربية. عضواً
5. الأخ أبو خالد العملة. عضواً
6. الأخ الدكتور أنيس صايغ. عضواً
7. الأخ أبو علي مصطفى. عضواً
8. الأخ رفعت النمر. عضواً
9. الأخ طلال ناجي. عضواً
10. الأخ شفيق الحوت. عضواً
11. الأخ عماد العلمي. عضواً
12. الأخ جواد يونس. عضواً
13. الأخ زياد نخالة. عضواً
14. الأخ الدكتور أسامة النقيب. عضواً
15. الأخ عبد الله النمر. عضواً
16. الأخ عماد عيسى. عضواً
17. الأخ خالد عبد المجيد. عضواً
18. الأخ رمزي رباح. عضواً
19. الأخ عبد الرحمن الحوراني. عضواً
20. الأخ فوزي أبو عياش. عضواً
21. الأخ الدكتور أحمد صدقي الدجاني. عضواً
22. الأخ علي عزيز. عضواً
23. الأخ نصير عازوري. عضواً
24. العميد طه جابر. عضواً
25. الأخ عبد العزيز صقر. عضواً

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: majallat@palestine-studies.org

يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx